

بحار الأنوار

[177] وكتاب ألفه محمود بن فتح الحسيني الكاطمي النجفي نسبا ومولدا ومسكنا [رأيت جزءا منه عند ابتياع الكتب] وإن شاء الله محشرا فيما رآه ورواه من الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار من فضل مراقدهم الشريفة. هذا كله من مؤلفات الطائفة المحقة. وأما مؤلفات الطائفة المبطله فهي كثيرة ككتاب مسالك الحنفا في أبوي المصطفى وكتاب الفوائد الكافية في إيمان السيدة آمنة للسيوطي وقسم الكلام من التهذيب للسعد التفتازاني، وكتاب ارتشاف الضرب من لسان العرب لابي حيان شيخ ابن هشام صاحب كتاب مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، وقد نقل منه الشهيد الثاني في تمهيد القواعد، وكتاب همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي أيضا. وكتاب بلابل القلاقل في تفسير الايات المصدرة بكلمة قل نحو المعوذتين و سورة التوحيد وغيرها على وفق الاخبار والاحاديث لواحد من أشرف الشيعة إلا أن كله باللغة العجمية وجميع هذه الكتب بهائية. ثم إن لي إليكم حاجة وهي أنكم أدام الله علو همتكم ونفعكم بالمؤمنين صرحتم في ديباجة البحار أنكم تكتبون شرحا كبيرا عليه إن شاء الله ورأيتم قد تركتم إيراد بعض الاخبار والتحقيقات والفوائد والابحاث والاجوبة من الكتب التي ذكرتموها في فهرست البحار أول مرة ككتاب الصراط المستقيم للبياضي العاملي، وكتاب سعد السعود للشريف ابن طاوس فكنت أظن أنكم ستدركون ما فات منكم منها مع أخبار كتب تتجدد لكم بعد إنشاء الله عزوجل في شرحه وما رأيتم تحيلون في تضاعيف أخبار البحار وبياناتها مرة إلى الشرح بأن تقولوا مثلا بعد إيراد أخبار في باب من أبوابه هذه العبارة بعينها مثلا وتمام الاخبار الواردة في هذا المعنى أو تمام التحقيق في ذلك موكول إلى شرحنا على هذا الكتاب، يعني البحار حتى إذا نسيتم أنه سبق الوعد منكم بتأليف شرحه ذكرتم في هذا اللاحق الاخير كتاب المستدرك، ولا يستقيم هذا على ظاهره لانه تأبى ترتيب أبواب البحار عن ترتيب أبواب كتاب المستدرك.
